Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسرح نقص مالا يقل عن المائة كرسى وأصبح فى حجم مسرح الجيب

خرجت إلى الصالة ثم إلى الخارج لأشاهد هذا الذى أنفقوا عليه ملايين الجنيهات ، فإذا بى أجد زخرفة إسلامية ، لا علاقة لها بالزخرفة الإسلامية الحقيقية التى كنا نصنعها منذ أيام أحمد بن طولون ، مساحات رهيبة فارغة تملأ الجدران الخارجية ، وليس بداخلها ما ينم على أن هذا مسرح أو مسجد أو معبد يهودى ، أين صرفت تلك النقود كلها وما رأيته لا يمكن أن يتكلف أكثر من مليون جنيه ـ أريد من السيد رئيس الوزراء والسيد وزير الثقافة أن يشكلا لجنة من كبار أساتذة الهندسة المضمونى الذمة يقدرون حجم الإصلاحات ، وكمّ النقود المنصرف ويحاسب المختلسون فإنى واثق أن هذه العملية قد اختلس منها ما لا يقل عن الثلاثة ملايين جنيه .

* * *

ثم بدأ العرض المسرحى ، وفى ذهنى سؤال : ترى ماذا سيفعل كرم مطاوع بإيزيس الحكيم ، إيزيس الحكيم كانت أسطورة (محترمة) لقصة إيزيس وازوريس وحورس وتيفون ، واغتصاب الملك من أوزوريس وقتله ثم إصرار حورس، .أسطورة بسيطة بساطة الأقاصيص الفرعونية القديمة مثل الفلاح الفصيح وكتاب الموتى ومسرحيات الكهنة .

طبعا من المستحيل أن يخرج كرم مطاوع إيزيس الحكيم بنفس بساطتها إذن أين دوره هو كمخرج ؟ وهكذا أخرج كرم مطاوع النص عن بساطته أولا ، وعن الحكيم ثانيا ، وبهذا فهى فى الحقيقة إيزيس مطاوع ، وحتى